

الباب التاسع

المداءاة

كانت المداءاة أو التطبيب فى سالف الزمان عبارة عن تجارب يستعملها الانسان بنفسه ويقدمها لغيره من الناس ولذا كانوا يضعون مرضاهم على قارعة الطريق ليصف لهم المارة ما عرفوه بالتجارب ثم احتكره الكهنة أى رؤساء الدين وجعلوه وقفاً على ذريتهم وكانوا اذا دعوا لمعالجة مريض يبنون معالجتهم على أن الانسان مكون من جسد وروح فيصنفون الادوية للجسم ويقرأون التعاويذ ويكتبون الأحجية علاجاً للروح وقد كانوا ينصحون بسماع الموسيقى وما شابهها من أنواع الطرب واستمر الحال مدة على ذلك حتى تقدمت الاكتشافات الفسيولوجية وعلم المداءاة وتخرج من المدارس أناس وجهوا كل عنايتهم لتطبيب الجسم بصرف النظر عن الروح فكانت نتائجهم لا بأس بها الا أن سنة الرقى أوصلتنا اليوم الى أن أصبحت المداءاة بالعقاقير والكهرباء والماء والهواء والضوء والبرودة والحرارة والتدليك والحقن بالمصل كالدفتيريا والتيفوس والحمى التيفودية وغيرها ومداءاة الجسم بالجسم كمداءاة الكلى بمخلصة الكلى وبالتنويم المغناطيسى والطب الروحانى ولا تزال العلوم تتقدم والتجارب تزداد وسيأتينا الدهر بالمداهشات فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم

الاصرفاءاة المنزلية

من الضرورى أن يكون فى بيت كل من يعرف القراءة والكتابة

استعداد صغير من الادوات والادوية لا لأسعاف نفسه ومن بيته فقط
بل لأسعاف جيرانه اذا اقتضى الحال فتلك مهمة مشكورة ومثوبة
مأجورة وها هي الضروريات اللازمة

١ — حقنة شرجية بلى ومبسمين أحدهما للشرح والآخر للمسهل
وحقنة صغيرة من الكاوتش لغسيل الأذن ومقص وجفت
وقصرية سرير وترموتر مئبني لقياس درجة الحرارة وقطن طبي
وشاش أربطة

٢ — غسل اسود لتر لعمل الحقنة الشرجية بكباية منه على لتر ماء
ساخن في حالة المنص الكلوى والمنص المعوى والامساك
الشديد وحصر البول

٣ — روح النعناع ليدهن به في محلات المنص أو الألم حتى في
الصداع وأقراص النعناع لاستحلابها

٤ — خل نقي أو اسبرتوليوضع على محل الزيف لابقائه وليخلط
على الماء ويمسح به جسد المحموم لخفض الحرارة وللجروح

٥ — زيت كافور ليدلك به القمص ويدلك به الصدر في السعال
ومحلات الالم في الروماتيزم

٦ — بي كربونات الصودا ليأخذ منها من يتضايق من معدته
نصف ملعقة كبيرة في نصف كباية ماء فيستريح ولو تقاياه

٧ — مسحوق الخردل ملعقة صغيرة منه في نصف كباية ماء غار
مقى في حالات التسمم وملعقة كبيرة منه في ابريق ماء
ساخن حمام قدم مخرج للرطوبة

- ٨ — روح نشادر للشحم في حالة الأغماء وينوب عنه البصل والثوم
- ٩ — زيت خروع ثلاث ملاعق كبيرة تؤخذ في الشاي أو القهوة
شربة للكبير وملعقة صغيرة للأطفال
- ١٠ — مالح فواكه وملعقة كبيرة في كباية ماء شربة خفيفة
- ١١ — زهر بنفسج أو زركتان يغلى ويحلى بالسكر ويشرب لتخفيف
السعال
- ١٢ — مسحوق القرنفل ومسحوق الجزريل الهندي وملعقة صغيرة
من أى نوع منهما تسف بعد الاكل منشطة للهضم
- ١٣ — القرفة تسحق وتغلى في الماء وتحلى بالسكر وتشرب عند النوم
تجلب العرق في حالة الرطوبة
- ١٤ — مغلى الكمون مع السكر والليمون طارد للأرياح أى الغازات
المعدية والمعوية
- ١٥ — غيار للجرح — تدر عليه الشبة المحروقة المسحوقة وكذلك
الدقاق أو صبغة يود أو اسبرتو أو خل
- ١٦ — جلسرين : تعصر ليمونة في فنجان جلسرين وتدهن بها اليد
لإزالة القشف وكذلك اذا مزج ببياض بيضة
- ١٧ — زيت زيتون أو فازلين ليوضع على الحرق ويقيد أيضا العسل
الاسود أو اللبن الحليب أو بياض البيض في الحروق
- ١٨ — مغلى الخبيزة مع قشر أبو النوم وقليل من ملح الطعام
مضمضة مسكنة لآلام الاسنان ويجب تجهيزها وقت الحاجة

الفهرست

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٣	المقدمة	١٣	جهاز البول
			الكليتين، الحالبين، مجرى البول
	الباب الأول	١٤	الجلد
٦	الهيكل العظمي		البشرة، الجلد الحقيقي، وظيفة
	المضلات، المفاصل، الرأس		الجلد، الشعر، بصيلات الشعر،
	الجمجمة، الوجه، الجرع،		الاطراف
	العمود الفقري، النخاع الشوكي،	١٥	الحواس
	الجزء، الاضلاع، القفص،		حاسة البصر، كيفية الابصار،
	الصدرى، الحوض، تجاويف		حاسة السمع، الصملاخ، الاذن
	عمومية، الاطراف العليا والسفلى		الظاهرة، الاذن المتوسطة،
٨	الدورة الدموية		الاذن الباطنة، كيف نسمع،
	القلب، سير الدم، الاوعية		حاسة الشم، حاسة الذوق
	الكيلوسية، الاوعية اللمفاوية،		الباب الثانى
	الطحال	١٨	فى تدبير الصحة
١٠	الجهاز الهضمى		اسباب الامراض، الحيوانات
	الاغذية، الكبد، البنكرياس،		الصغيرة، الجراثيم او الميكروبات،
	الكيلوس		كيف تسبب الميكروبات المرض،
١١	جهاز التنفس		انتشار العدوى، كيف يقاوم
	الشهيق، الشعب، الرئتان،		الجسم الميكروبات
	الزفير	١٩	الهواء
١٢	الاعصاب		ما يفسد الهواء، الترتيب الالهى
	شكل الاعصاب، المخ والنخاع		لتنقية الهواء، ماذا نصنع لنتمتع
	النخاع الشوكى، العصب		بالهواء النقي
	السنتاوى		